

توظيف المحتوى الرقمي لمجلات الأطفال الإلكترونية في تنمية القيم التربوية
(الموقع الإلكتروني لمجلة ماجد الإماراتية – أنموذجاً 2021م)

Employing the Digital Content of Children's Electronic
Magazines in Developing the Educational Values
(The Website of the Emirati Majid Magazine- as a Model 2021)

د.وداد هارون أحمد محمد أرباب*

Dr.Widad Haroon Ahmed Mohammed Arbab

DOI: <https://doi.org/10.52981/cs.v7i1.2112>

المستخلص:

سعت الدراسة إلى التعرف على أهمية المحتوى الرقمي المنشور عبر صفحات مجلات الأطفال الإلكترونية ومدى فاعليته في تنمية القيم التربوية والأخلاقية للطفل وبناء شخصيته، وإشباع حاجاته العقلية والعاطفية. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي وظفت منهج المسح التحليلي لتحقيق أهداف البحث وتساؤلاته. واعتمدت الباحثة على توظيف أداة تحليل المضمون الكمي والكيفي ومن خلال استمارة التحليل التي أعدتها الباحثة بغرض جمع معلومات الدراسة على عينة عشوائية منتظمة قوامها (150) مفردة من المحتوى الرقمي المنشور في الموقع الإلكتروني لمجلة ماجد الإماراتية وضمن الفترة المحددة للدراسة من (2021/8/1-2020/8/1).

وأظهرت النتائج أن الفيديوهات الرقمية والرسوم المتحركة، جاءت في الترتيب الأول بنسبة (27%) من إجمالي عناصر الوسائط المستخدمة في المحتوى الرقمي، وبيّنت النتائج أن الشخصيات (بشرية/رسوم) حصلت على المرتبة الأولى بنسبة (23%) من إجمالي أشكال وقوالب المحتوى الرقمي المقدم للطفل، بينما جاءت النصوص الرقمية القصيرة (الأخبار/التقارير) في صدارة الفنون التحريرية الصحفية بنسبة بلغت (20%)، وتصدرت القصص السردية، والمصورة قائمة الفنون الأدبية بنسبة (20%). واهتمت المجلة بأن يضم المحتوى الرقمي المنشور عبر صفحاتها عدد من القيم التربوية، وجاءت قيمة حب الوطن والدفاع عنه في المرتبة الأولى بنسبة (36%) من إجمالي القيم الوطنية، وجاء الإيمان بالله

*أستاذ مساعد بكلية الاتصال - الجامعة القاسمية - الشارقة - الإمارات العربية المتحدة.

ورسوله متصدراً القيم الدينية الخاصة بالعقيدة بنسبة (11%)، والصلاة والزكاة والصوم في صدارة قائمة العبادات، كما تصدر بر الوالدين والصدق والأمانة قائمة القيم الأخلاقية بنسبة (17%). وعززت المجلة محتواها الرقمي بعدد من القيم الإيجابية أبرزها الاجتهاد والمثابرة بنسبة (17%). وحصلت وسائل التواصل الاجتماعي على المرتبة الأولى كأبرز وسيلة تفاعل بين جمهور الموقع ومحتواها الرقمي بنسبة بلغت (36%).

الكلمات المفتاحية: المحتوى الرقمي، مجالات الأطفال، القيم، مجالات الأطفال الإلكترونية، القيم التربوية، القيم الأخلاقية، موقع الطفل الإلكتروني، الطفل.

Abstract:

This study sought to identify the importance of digital content published on pages of the children's electronic magazines and its effectiveness in developing the child's ethical and educational values, building his personality and satisfying his emotional and mental needs. This study is one of the descriptive studies which employed the analytical survey approach to achieve the study objectives and questions. The researcher has relied on making use of the qualitative and quantitative content analysis tool through the analysis form prepared by her in order to collect the study data on a regular random sample of (150) singles of the digital content published on the website of the Emirati Majid Magazine within the specified period of the study from 1/8/2020 to 1/8/2021. The results have shown that digital videos and animations came first with (27%) of the total media elements used in digital content. The results have also demonstrated that graphics and characters ranked first with (23%) of the total forms and templates of digital content presented to the child, while news and short digital texts(news/ reports) came at forefront of press editorial arts with (20%) and narrative and illustrated stories topped the list of literary arts with (20%). The Magazine was concerned with including digital content published on its pages a number of educational values. The value of loving motherland and defending it came first with (36%) of the total national values, belief in God and His Messenger came first in religious values related to Islamic Creed with (11%), prayer, Zakat and fasting came at the forefront of the list of acts of worship and honoring parents, truth and honesty topped the list of moral values with (17%). The Magazine has enhanced its digital content with a number of positive values, most notably diligence and perseverance with (17%). The social media came first as the most prominent means of interaction between the Magazine audience and its digital content with (36%).

Key words: digital content, children's magazines, values, children's electronic magazines, educational values, ethical values, child electronic website and child.

المقدمة:

تعد مجلات الأطفال من أهم الأدوات الثقافية والتربوية والإعلامية، والترفيهية التي يمتلكها الطفل، ويجب أن تقوم هذه المجلات بمهمة نقل وغرس القيم والمبادئ، ومعايير السلوك لدى الطفل، وتسهم في بناء شخصيته، وتشكيلها وتحديد غايتها وأهدافها، ودعم التعبير اللغوي، وترسيخ المبادئ التي تساعد الطفل على اتخاذ قراراته وإبراز مهاراته وتشكيل اتجاهاته. لذلك فهي مسؤولة عن إنتاج محتوى صحفي متخصص يناسب احتياجات هذه المرحلة ويراعي الفئات العمرية المختلفة.

وفي الآونة الأخيرة يواكب أطفال الألفية الثالثة التطورات التكنولوجية خاصة الإعلامية منها ويقضون معها أوقات كبيرة، وذلك باشتراك وسائل الإعلام المختلفة مع البيت والمدرسة والمؤسسات الثقافية والاجتماعية في مهام تنشئة الطفل، إلا إنها لا تتبع الطرق والوسائل والأساليب ذاتها، بل إنها تعد ذات تأثير أكبر من كافة مؤسسات المجتمعات التربوية الأخرى، لما تمتلكه من آليات متنوعة ومتجددة التأثير.⁽¹⁾

ولقد عززت تكنولوجيا الويب التفاعلية، قدرة المواقع الإلكترونية للطفل على تقديم محتوى رقمي جذاب للأطفال، ومتجدد وذو خصائص تفاعلية متقدمة توفر لهم ما تبثه شبكة الانترنت من سمات وإمكانيات مختلفة تشمل النصوص الفائقة، والتفاعلية المباشرة، والتركيز والاعتماد على أنواع الوسائط المتعددة كافة من صور ورسوم وأصوات وفيديوهات ونصوص رقمية استفادت منها هذه المواقع في إنتاج محتواها الرقمي الجديد.⁽²⁾

وتعد مجلات الأطفال الإلكترونية وعبر محتواها الرقمي المتعدد الوسائط من أهم الوسائل الاتصالية المفضلة لنقل المعرفة للأطفال، فهي تقدم لهم الموضوعات الجديدة، وتلعب أدوار تثقيفية هامة، مثل تنمية الوعي والمعرفة

وغرس القيم الأخلاقية والتربوية، وكذلك تنمية احساسه بالجمال وتفاعله مع المجتمع ايجابياً، وأيضاً توضيح العلاقة بين الأشخاص في المجتمع مما يوضح مراعاة التوازن في عرض تلك الأدوار من حيث أهميتها وتناسبها مع المرحلة العمرية، والأداء والعمر العقلي للطفل.⁽³⁾

ولاحظت الباحثة ومن خلال دراستها الاستطلاعية الأولية لمواقع الأطفال الالكترونية، والاطلاع على بعض الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، ترى أنها تشير بشكل مباشر أو غير مباشر إلى أن معظم الأطفال أصبحوا يرتادون هذه المواقع بكثافة عالية، ويقضون من الوقت في متابعة مواقع الطفل المتخصصة عبر الشبكة ومجلات الأطفال الإلكترونية أكثر مما يقضون في المدرسة، بل وأكثر مما يقضون مع والديهم، ومع هذا الإقبال الشديد للأطفال وتعلقهم في متابعة هذه المواقع، يأتي دور مجلات الطفل الالكترونية وأهميتها في تنمية القيم التربوية لدى الأطفال، ومن هنا جاءت فكرة الدراسة للوقوف على نوعية المحتوى الرقمي الذي يتابعه الأطفال عبر صفحات هذه المجالات الالكترونية ودراسة القيم التربوية التي تتضمنها النصوص والصور، والرسوم المتحركة والفيديوهات المضمنة في هذا المحتوى، ولغتها وشكلها الفني وأهدافها وذلك للوصول إلى نتائج علمية دقيقة تبين كيف استطاعت المواقع الإلكترونية لمجلات الطفل أن توظف المحتوى الرقمي في تعزيز القيم التربوية والأخلاقية للطفل؟.

مشكلة البحث:

في ظل التطور التكنولوجي السريع، أصبحت الأجهزة الإلكترونية والحواسيب في متناول أيادي الأطفال، وبدأ التنافس الكبير بين المواقع الإلكترونية المختلفة لتوصيل محتواها الرقمي إلى الطفل والاستحواذ عليه، مما أدى إلى ظهور مشاكل كثيرة في نوعية ما يشاهده ويقراه ويتفاعل معه في هذه

توظيف المحتوى الرقمي لمجلات الأطفال الإلكترونية

المواقع التفاعلية والمجلات الإلكترونية، بل أصبح بعض ما يقدم لا يخدم الأهداف التربوية والدينية والإعلامية والثقافية، وأحياناً ليست له علاقة ببيئة الطفل ومجتمعه. في حين أن صحافة الأطفال تعتبر من أهم المؤثرات الثقافية والتربوية للطفل، لأنها تسهم في توجيههم، وتكوين عاداتهم وتقاليدهم ونقل الأفكار والمعلومات، كما أنها تعمل على ترسيخ القيم الأخلاقية لديهم، وتنمية ميولهم نحو القراءة، وتسهم في تنمية قدرتهم على التعبير عن آرائهم في المجتمع، وفقاً لذلك انطلقت فكرة الدراسة من أهمية قيم التربية الدينية والأخلاقية باعتبارهما أسمى الغايات التي تسعى كل من الأسرة والمدرسة وجميع مؤسسات التنمية الاجتماعية والإعلامية على غرسها وتنميتها لدى الأطفال. ونظراً لأن الأطفال يهتمون بالمجلات وهي إحدى فروع أدب الأطفال والتي تقدم خبرات غير مباشرة يستطيع الطفل من خلالها تعلم ما في الحياة ويكتسب المهارات المختلفة، جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على المضامين الصحفية التي تقدم للطفل عبر مجلات الأطفال الإلكترونية، وقياس مدى فاعليتها في ترسيخ القيم التربوية لديهم.

وتبلورت مشكلة الدراسة في تساؤل رئيس هو: كيف استطاعت المواقع الإلكترونية لمجلات الأطفال أن توظف المحتوى الرقمي المنشور عبر صفحاتها في تعزيز القيم التربوية للطفل.

التساؤلات:

طرحت الدراسة الحالية سؤالاً رئيساً مفاده: كيف تم توظيف المحتوى الرقمي المنشور عبر صفحات مجلة ماجد الإلكترونية في تدعيم القيم التربوية للطفل؟

ويتفرع عن التساؤل الرئيس عدد من التساؤلات الفرعية:

1. ما أشكال وقوالب المحتوى الرقمي المقدم للطفل عبر الموقع الإلكتروني لمجلة ماجد؟
2. كيف تم توظيف تطبيقات الوسائط المتعددة في المحتوى الرقمي المنشور عبر صفحات مجلة ماجد الإلكترونية؟
3. ما الفنون التحريرية المستخدمة في إنتاج المحتوى الرقمي المنشور عبر صفحات مجلة ماجد الإلكترونية؟
4. ما الفنون الأدبية التي استخدمتها المجلة في تنمية القيم التربوية المضمنة في المحتوى الرقمي المنتج عبر صفحاتها الإلكترونية؟
5. ما القيم التربوية المضمنة في المحتوى الرقمي المنشور عبر الموقع الإلكتروني لمجلة ماجد للطفل؟
6. ما أساليب عرض القيم (الإيجابية والسلبية) في المحتوى الرقمي المنشور عبر صفحات مجلة ماجد الإلكترونية؟
7. ما عناصر التفاعلية المتاحة في عرض المحتوى الرقمي المنشور عبر موقع مجلة ماجد الإلكترونية؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في التالي:

أولاً: الأهمية النظرية:

- تسليط الضوء على المضامين الإعلامية لمجلات الأطفال الإلكترونية ومدى أهميتها البالغة في بناء شخصية الطفل، والدور التربوي والتعليمي والديني الذي تقوم به.
- أهمية مجلات الأطفال الإلكترونية في غرس القيم وتنميتها وإشباع حاجات الطفل العقلية، كما أنها تمد الطفل بأنماط السلوك الاجتماعي من قيم وعادات وتقاليد.

توظيف المحتوى الرقمي لمجلات الأطفال الإلكترونية

- قد تساعد هذه الدراسة في وضع معايير للقيم الأخلاقية والتربوية التي يجب أن يتضمنها المحتوى الرقمي المعد لمجلات الأطفال الإلكترونية.
ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- قد تسهم في توجيه نظر الصحفيين والإعلاميين والقائمين على أمر إعلام الطفل لإثراء محتوهم بالقيم الأخلاقية والدينية التي تساعد الأطفال على انتقاء المحتوى الإعلامي الذي يناسب دينهم وقيمهم ومجتمعاتهم.
- يساعد القائمون على منظومة صناعة المحتوى الرقمي في وسائل الإعلام الإلكترونية على تطوير هذه المنظومة من خلال الاهتمام بالقيم التربوية والأخلاقية.
- إثراء قيم التربية في المنتج الإعلامي المتخصص في صحافة الطفل بوسائل الإعلام الرقمية والتقليدية والذي يحتاج إلى العديد من الدورات التدريبية والدراسات التي تعالج مشكلات إعداد المحتوى الموجه للطفل، والمدعوم بجميع أنواع القيم الأخلاقية والتربوية بهذه الوسائل.

أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث في الهدف الرئيس التالي:

التعرف على الكيفية التي استطاعت بها المواقع الإلكترونية لمجلات الأطفال الإماراتية أن توظف المحتوى الرقمي المنشور عبر صفحاتها في تعزيز القيم التربوية والدينية للطفل.

ويتفرع من الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في:

- 1- التعرف على نوعية المحتوى الرقمي الذي وظفته مجلة ماجد الإلكترونية في تعزيز القيم الدينية والتربوية لدى الأطفال.
- 2- التعرف على القيم التربوية والدينية المضمنة في المحتوى الرقمي المنشور عبر صفحات المواقع الإلكترونية لمجلة ماجد الإلكترونية.

- 3- التعرف على الأشكال التحريرية المستخدمة في إنتاج المحتوى الرقمي بالموقع الإلكتروني لمجلة ماجد.
- 4- إبراز الفنون الأدبية التي تستخدمها مجلة ماجد الإلكترونية، ومدى فاعليتها في ترسيخ القيم الدينية والتربوية.
- 5- التعرف على كيفية توظيف تطبيقات الوسائط المتعددة في المحتوى الرقمي للموقع الإلكتروني لمجلة ماجد للطفل.
- 6- تسليط الضوء على الأساليب المستخدمة في عرض القيم (الإيجابية والسلبية) في المحتوى الرقمي المنشور عبر صفحات مجلة ماجد الإلكترونية.
- 7- تحديد عناصر التفاعلية المتاحة في عرض المحتوى الرقمي المنشور عبر موقع مجلة ماجد الإلكتروني.

الدراسات السابقة: تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين:

المحور الأول: مجلات الأطفال الإلكترونية والقيم التربوية:

- 1- دراسة (عبد الرزاق محمد الدليمي، 2017)⁽⁴⁾ بعنوان القيم في مجلات الأطفال الأردنية: مجلة حاتم أنموذجاً. جاءت هذه الدراسة للتعرف على الدور الذي تؤديه مجلات الأطفال الأردنية (مجلة حاتم أنموذجاً) في مجال تقديم القيم إلى الطفل الأردني، إلى جانب التعرف على الأشكال والفنون التحريرية، التي تم استخدامها في عرض هذه القيم. ولتحقيق هذا الهدف، اعتمد البحث على المنهج الوصفي مستخدماً أسلوب تحليل المضمون؛ لكافة المواد التحريرية المنشورة في عينة قصدية قوامها عدد (12) عينة، التي تم تطبيقها على مجموعة (548) مادة تحريرية، وتوصل البحث إلى عدد من النتائج من أبرزها، أن المجلة اهتمت بغرس مجموعة من القيم لدى الطفل الأردني، جاءت في صدارتها مجموعة القيم الجمالية فالمعرفية في حين حلت مجموعتي القيم الدينية والسياسية، في آخر

توظيف المحتوى الرقمي مجلات الأطفال الإلكترونية

مرتبتين في ترتيب السلم القيمي المقدم في المجلة، كما جاءت الفنون الصحفية في المرتبة الأولى بين الأشكال والفنون التحريرية تلتها الفنون الأدبية ثم حلت الأشكال التحريرية الأخرى في المرتبة الأخيرة.

2- دراسة (أسامة أحمد جمال القلش، (2017) ⁽⁵⁾ بعنوان: دوريات الأطفال الإلكترونية - دراسة استطلاعية. هدفت الدراسة إلى التعرف على ماهية دوريات الأطفال الإلكترونية وخصائصها وسماتها ومضمونها، هذه الدراسة تنتمي إلى الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث المقابلة المفتوحة غير المقننة للتعرف على دوريات الأطفال وواقعها وأسس تحريرها وتصميمها. وتوصلت الدراسة إلى أن دوريات الأطفال الإلكترونية والورقية غير متواصلة مع الطفل وغير مستفيدة من طبيعة الإنترنت التي تسمح لها بحرية الحركة للمادة المنشورة.

3- دراسة (حبيبة المانع، (2016) ⁽⁶⁾ بعنوان: الهوية الثقافية في مجلات الأطفال الإلكترونية "مجلة الفاتح أنموذجاً، سعت الدراسة للتعرف على محتوى مجلات الأطفال الإلكترونية من خلال دراسة تحليل المضمون لمجلة الفاتح الإلكترونية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أكدت من خلالها مدى أهمية مجلات الطفل الإلكترونية في تزويد الأطفال بالمعارف والمعلومات وتعليمهم اللغة العربية وتعريفهم بالدين الإسلامي وربطهم بانتمائهم الوطني والعربي، وسد حاجاتهم الترفيهية كل ذلك من أجل تعزيز هويتهم الثقافية، وأبرزت النتائج مدى اضطراب الرؤية التربوية في هذه المواقع وأنها قد افتقدت التوازن في المضمون حيث طغى المجال التعليمي الثقافي (الأدبي) على باقي المجالات.

4- دراسة عادل عبد الغفار(2014)⁽⁷⁾ بعنوان: القيم الدينية المضمنة في مواقع الأطفال الإلكترونية (دراسة تحليلية)، هدفت الدراسة لتسليط الضوء على نوعية القيم الدينية المضمنة في المجالات الإلكترونية المختارة عينة للدراسة، وشملت كل من مواقع مجلات(الفتاح، كيدز، دوتجو، بنين، بنات) في الفترة من 2011-2014). وهذه الدراسة تنتمي إلى الدراسات الوصفية معتمدة على منهج المسح وأسلوب تحليل المضمون. وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها أن القيم الدينية حصلت على الترتيب الأول ثم تلتها القيم الأخلاقية، والوجدانية ثم السياسية والجمالية، وحصلت اللغة الفصحى على الترتيب الأول مقارنة مع بقية اللغات.

5- دراسة هاني نادي(2013)⁽⁸⁾ بعنوان: اتجاه محتوى مجلات الأطفال الإلكترونية وعلاقته بمنظومة القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (دراسة تطبيقية)، هدفت الدراسة إلى قياس العلاقة بين تعرض تلاميذ المرحلة الإعدادية، ومنظومة القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال التطبيق على عينتين: أحدهما تحليلية من مجلات الأطفال الإلكترونية وهما مجلتا الفتح الإلكترونية ومجلة العربي الصغير الإلكترونية: عينة بشرية عمدية من تلاميذ المرحلة الإعدادية من مدينتنا المنيا والمنصورة ممن يستخدمون الانترنت قوامها (500) مفردة، استخدم الباحث تحليل المضمون والاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن مجلات الأطفال اهتمت بالعديد من الفنون المحببة للأطفال وهي فنون: الخبر والقصة الإخبارية والحديث والتحقيق والمقال والكاريكاتير والقصة السردية والقصة المصورة والطرائف والابتسامات والشعر والأنشيد والحكم والأمثال والأقوال المصورة والتعليق والمسابقات والتسالي السؤال والجواب والألغاز وبريد القراء والمشاركات والقرآن الكريم والحديث الشريف والسيرة وهي فنون محببة للأطفال، وتفوقت

توظيف المحتوى الرقمي مجلات الأطفال الإلكترونية

مجلة العربي الصغير على مجلة الفاتح في قيمة التواضع والصدقة والترابط الأسرى ومساعدة الغير وتحمل المسؤولية وحسن الجوار وتفوقت مجلة الفاتح في باقي القيم وهي التعاون ورد الجميل والتسامح وحسن الجوار والإيثار.

6- دراسة نورة حمدي محمد (2012م)⁽⁹⁾ بعنوان: الهوية العربية كما تعكسها صحف الأطفال الإلكترونية (دراسة تحليلية)، هدفت الدراسة إلى معرفة الكيفية التي تقدم بها مجلات الأطفال الإلكترونية موضوعات الهوية العربية من خلال المسح الشامل لعدد من مواقع المجالات شملت مجلة (الفاتح، كنوز، صوت الطفل). ويعد هذا البحث وصفي وتم في إطار منهج المسح بالعينة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن البعد الاجتماعي للهوية العربية حصل على الترتيب الأول متصدراً موضوعات الهوية، بينما جاءت اللغة العربية الفصحى البسيطة متصدرة ترتيب اللغات، وتصدرت كل من الصور والقصص السردية، والأخبار البسيطة، قائمة الفنون التحريرية التي تناولت موضوعات الهوية العربية في المجالات الإلكترونية موضوع الدراسة.

7- دراسة عيسى الأنصاري، (2006)⁽¹⁰⁾ بعنوان: القيم الأخلاقية المتضمنة في مجلات الأطفال الكويتية (دراسة تحليلية)، هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم الأخلاقية المتضمنة في مجلات الأطفال الكويتية، وتنتمي هذه الدراسة إلى المنهج الوصفي حيث استخدمت أداة تحليل المضمون وطبقها على عينة من مجلات الأطفال الإسلامية متمثلة في مجلة (براعم الإيمان) ومجلات الأطفال العامة متمثلة في مجلة (العربي الصغير). طبقت الدراسة على عينة قوامها (24) عدداً من كل مجلة، وهو ما يعادل إصدار كل منها لعامي (2003، 2004). وجاءت النتائج تؤكد على احتواء كل من المجلتين على مضامين تتناول القيم الأخلاقية، إلا إنها قليلة. كما أظهرت نتائج الدراسة اهتمام مجلة براعم الإيمان

بالمضامين التي تتناول القيم الأخلاقية بصورة أكبر إذا ما قورنت بمجلة العربي الصغير.

المحور الثاني:

دراسات حول تحرير وإخراج وتصميم محتوى مجلات الأطفال الإلكترونية:
8- دراسة رضوان بلخيري (2018)⁽¹¹⁾، بعنوان: القصص المصورة في مجلات الأطفال العربية ودورها في بناء شخصية الطفل. هدفت الدراسة إلى معرفة الأدوار التي تقوم بها مجلات الأطفال العربية عموماً، ومجلة العربي الصغير خاصة من خلال الدراسة التحليلية التي أجرتها الباحثة على نوعية من محتوى القصص المصورة بالمجلة. وبينت النتائج أن المجلة اعتمدت على الرسوم والصور بمختلف أنواعها للتعبير عن محتواها. وأضحت أن القصص السردية العربية المقدمة للطفل قليلة جداً، عكس القصص المترجمة التي استخدمتها مجلة الدراسة بكثرة، رغم أنها لا تحمل فكراً تربوياً أو غرس أي مبادئ عربية واضحة.

9- دراسة حبيبة بكري (2014)⁽¹²⁾ بعنوان: فاعلية مجلات الأطفال الإلكترونية في تبسيط المفاهيم العلمية لدى الأطفال، تبلورت الدراسة في اختبار فاعلية تصميم مجلة أطفال إلكترونية تحت اسم "فكر"، في تبسيط المفاهيم العلمية لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة من سن (9) إلى (12) سنة، وذلك من خلال اختبار (4) تصميمات تجريبية متدرجة التصميم، وذلك بهدف التعرف على الفروق بين درجات الفهم على حسب التعرض للتصميم، وإجراء المقارنة بين التصميمات التجريبية. وأبرزت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة فهم الأطفال للمضمون العام للقصص التجريبية، وتقاربت نسب الفهم بين المجموعات على اختلاف التصميمات الأربعة، كما ارتفع الفهم بشكل عام لصالح أحد المجموعات من خلال تركيز هذا التصميم على تقديم المعلومات العلمية معتمدة على المواد

الصوتية ومقاطع الفيديو المرتبطة بالقصة بجانب النص والصور. كما أوضحت الدراسة أن المادة الصحفية ذات تأثير واضح في جوانب مختلفة من شخصية الطفل.

10- دراسة محمود حسن إسماعيل (2013)⁽¹³⁾ بعنوان: الأساليب الإخراجية المستخدمة في مواقع الأطفال الإلكترونية وعلاقتها باستخدام الأطفال لها. سعت الدراسة للتعرف على علاقة استخدام الأطفال لمواقع المجلات الإلكترونية والأساليب الإخراجية المستخدمة في هذه المواقع. وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستخدم المنهج المسحي لعينة ميدانية لعدد من الأطفال من سن (9-12)، أما العينة التحليلية طبقت على مواقع مجلات (كيدز دوت جو، بنين وبنات، العبقري الصغير) في الفترة من 2013/1/26 حتى 2013/4/22. كما استخدمت الدراسة صحيفة الاستبانة واستمارة تحليل المضمون. وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين الأساليب الإخراجية لمواقع الأطفال الإلكترونية وبين إشباع حاجات الأطفال من سن (9-12) سنة.

11- دراسة هيثم مؤيد (2010)⁽¹⁴⁾ بعنوان: تأثير الأساليب الإخراجية للصحف الإلكترونية على العمليات الإدراكية لدى عينة من طلاب الجامعة تهدف الدراسة إلى معرفة تأثير الأساليب إخراج الصحف الإلكترونية على إدراك الطلاب للمحتوى المقدم، والتعرف على تأثير أساليب الإخراج المختلفة كأسلوب البوابة، الوحدات، الأفقي، الرأسي. بالإضافة إلى تأثير استخدام الصور والرسوم الجرافيكية على العمليات الإدراكية لدى الطلاب مستخدماً المنهج التجريبي فقام الباحث بتصميم أربعة عشر موقع تجريبي مقسمة إلى ثماني مواقع تتناول متغيرات الدراسة وطبقت على عينة قوامها (480) مفردة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي

درجات المجموعات التجريبية التي تعرضت للشكل الإخراجي الذي يعتمد على أسلوب الوحدات لصالح أسلوب البوابة، وكان الخبر مكتمل العناصر (صور ونص وفيديو) من أكثر التصميمات تذكراً لدى المتصفحين، ومن أكثر التصميمات التي ساعدت على تمثيل المعلومات.

12- دراسة حنان عبد الحليم وآخرون، (2013)⁽¹⁵⁾ بعنوان الأساليب الإخراجية للعناصر التيبوغرافية المكونة للصفحات الداخلية بمجلتي (سمير المصرية وماجد العربية). جاءت هذه الدراسة للتعرف على أهم الأساليب الإخراجية للعناصر التيبوغرافية المكونة للصفحات الداخلية " المتن، العناوين، الصور والرسوم، أدوات الفصل" بمجلتي سمير المصرية وماجد العربية"، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي بشقه التحليلي مستخدمة أداة تحليل المضمون لجميع البيانات من مجلتي "سمير-ماجد" عينة الدراسة بواقع (26) عدداً لكل مجلة أي بواقع (52) عدداً خلال فترة الدراسة من 2010/7/1م حتى 2010/12/31م. وتوصلت نتائج الدراسة إلى التنوع في استخدام أساليب جمع وإخراج المتن في مجلتي الدراسة ف جاء الجمع الرأسي في المرتبة مع استخدام الألوان بشكل واضح في المتون بنسبة 67.16%، وفي الصور والرسوم بنسبة 99.2%، كما توصلت الدراسة إلى انفراد مجلة سمير في استخدام الصور والرسوم كأرضية للعنوان بنسبة 18.3% في حين أنها لم تستخدم نهائياً في مجلة ماجد خلال فترة الدراسة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- القضايا والإشكاليات البحثية: اتفقت غالبية الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في إنها اهتمت بمحتوى مجلات الأطفال الإلكترونية ودوره في ترسيخ القيم والتربوية والدينية والاجتماعية. بالإضافة إلى اهتمام بعضها

توظيف المحتوى الرقمي مجلات الأطفال الإلكترونية

بالتعرف على الأساليب التحريرية والإخراجية وأسس التصميم لمواقع مجلات الأطفال الإلكترونية.

- **المنهجية البحثية وأدوات الدراسة:** اعتمدت غالبية الدراسات على استخدام منهج المسح التحليلي ومن خلال أسلوب تحليل المضمون لمحتوي الطفل المنتج عبر المواقع الإلكترونية فيما اعتمد جزء آخر من هذه الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال أداة الاستبانة كون هذه الدراسات تقوم برصد آراء الجمهور كدراسة هيثم جودة محمد مؤيد (2010).
- **نوعية الوسيلة الإعلامية التي تبحثها الدراسة:** اشتركت غالبية هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في اختيار المواقع الإلكترونية لمجلات الأطفال العربية كوسيلة للتطبيق والتحليل.
- **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:** استفادت الدراسة الحالية من نتائج الدراسات السابقة التي وردت، واستخدمتها في المساعدة للتعرف على المشكلة بوضوح، وتحديد الأهداف وتساؤلات الدراسة، وتحديد المنهج العلمي المناسب لموضوع الدراسة، واختيار الأدوات المناسبة لجمع البيانات، وعينة الدراسة التحليلية، وتصميم استمارة تحليل المضمون وكذلك تحليل ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها ووضع مقترحات الدراسة.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

مجلات الأطفال:

تعرف بأنها: (مطبوع دوري أسبوعي أو نصف شهري أو شهري، داخل غلاف، يقدم للطفل الفنون والآداب والمعارف والعلوم المختلفة، بأسلوب صحفي أو أدبي أو فني، بما يتناسب مع القدرات العقلية والفكرية للأطفال، ويكتبها كتاب متخصصون في مجلات أدب الأطفال والتربية وعلم النفس، كل ذلك من خلال الالتزام بالقيم والأعراف)⁽¹⁶⁾

المواقع الإلكترونية للأطفال:

(هي كل موقع على شبكة الانترنت موجه للأطفال ويخاطبهم سواء من الناحية التعليمية أو الترفيهية أو الصحية أو غيرها، سواء كان هذا الموقع يبيث على الشبكة فقط أو نسخة إلكترونية لمادة مطبوعة).⁽¹⁷⁾

مجالات الأطفال الإلكترونية:

هي عبارة عن إصدار إلكتروني تم معالجة موضوعاتها إلكترونياً باستخدام الوسائل المتعددة وباستخدام نصوص فائقة التداخل، ويتم نشرها عبر مواقع الإنترنت وتحتوى على أدوات تصفح ووصلات كأركان للمجلة ترتبط بالمعلومات. وتكون المجلة دورية الصدور في أوقات معينة بانتظام، شهرية أو نصف شهرية ويمكن استخدام أساليب متعددة للاطلاع على محتوياتها من بينها القراءة والاسترجاع والتحميل وكذا التفاعل بين الناشر والقراء عبر التعليق على الموضوعات أو البريد الإلكتروني، كما تتنوع أشكال المعلومات من رسومات وصور ولقطات الفيديو والمؤثرات الصوتية.⁽¹⁸⁾

المحتوى الرقمي: يقصد به في هذه الدراسة هو المحتوى الرقمي المتخصص في صحافة الطفل والمنشور عبر صفحات الموقع الإلكتروني لمجلة ماجد الإماراتية والمدعوم بعناصر الوسائط المتعددة (فيديوهات، رسوم، صور، رسوم متحركة وثابتة، ألوان، تصاميم جرافيكية، نصوص فائقة، روابط تفاعلية). والموجه لجمهور الأطفال.

القيم: هي عبارة عن تلك المعتقدات والمبادئ المكتسبة التي يحملها الفرد نحو الأشياء والمعاني وأوجه النشاط المختلفة المتدرجة من الأهم إلى المهم أو من الأعلى إلى الأسفل تحت أطر وقوانين ومقاييس انبثقت من جماعة ما. وتكون لها من القوة والتأثير عليه وعلى الجماعة.⁽¹⁹⁾

توظيف المحتوى الرقمي مجلات الأطفال الإلكترونية

القيم التربوية: تعرف بأنها هي التي تنبثق عن الأهداف العامة للتربية لنقلها إلى الأجيال القادمة وهي بمثابة موجبات يجب الالتزام بها لما لها من تأثير على تربية النشء.⁽²⁰⁾

القيم الأخلاقية: هي المبادئ والمعايير التي توجه للفرد وتضبط سلوكه، منطلقة من المعايير الإسلامية والاجتماعية للمجتمع.⁽²¹⁾

القيم الدينية: هي ميل الفرد للبحث عن الجوانب الروحية في حياته، وعن تعلقه بالله سبحانه وتعالى، وتتجلى هذه القيمة في الاهتمام المركز على شعائر الدين الإسلامي من أركان وعبادات وأذكار ومعاملات.. الخ.⁽²²⁾

الطفل: ورد تعريف الطفل في المادة الأولى من الاتفاقية الدولية الصادرة عن الجمعية العام للأمم المتحدة في 20 تشرين الثاني/نوفمبر عام 1989م بأنه كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة، ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطبق عليه.⁽²³⁾

أولاً: النظريات الإعلامية:

نظرية الغرس الثقافي: تنفرد نظرية الغرس الثقافي بتقديم تصور لطبيعة الدور الذي تنهض به وسائل الإعلام، في تقديم الواقع الرمزي والصور الذهنية للواقع الحقيقي. ويمكن تعريف الغرس الثقافي بأنه العملية التي تهتم بإكساب المعرفة والسلوك، من خلال الوسيط الثقافي الذي يعيش فيه الإنسان؛ فالبيئة الثقافية بأدواتها، هي التي تقوم بعملية الإكساب والتشكيل والبناء للمفاهيم أو الرموز الثقافية في المجتمع، ومن هذه الأدوات وسائل الإعلام التي احتلت مكاناً بارزاً في عالمنا المعاصر بأدوارها وتأثيراتها.⁽²⁴⁾

ويرى واضعو النظرية أن وسائل الاتصال الجماهيرية تحدث أثراً قوياً على إدراك الناس للعالم الخارجي، وخاصة هؤلاء الذين يتعرضون لتلك الوسائل لفترات طويلة ومنتظمة، وبالتالي فإن الصور الذهنية التي تسود لدى جماعة ما

تكون ناتجة عن تكرار تعرض أفراد هذه الجماعة لأنواع خاصة للرسائل الجماهيرية. (25)

أما بخصوص بداية وجذور نظرية الغرس الثقافي فقد أرجع "ملفين دي فلور" بدايتها الأولى إلى مفهوم "ولتر ليبمان" للصورة الذهنية التي تتشكل في أذهان الجماهير من خلال وسائل تكون بعيدة عن العالم سواء عن أنفسهم أو عن الآخرين، إذ يرى "ليبمان" أن هذه الصورة أحياناً تجسد الواقع نتيجة لعدم وجود رقابة على المواد المعروضة في وسائل الإعلام مما يؤدي إلى غموض في الحقائق وتشويه المعلومات وسوء فهم الواقع. (26)

وتعد هذه النظرية امتداداً لدراسة وسائل الإعلام في عملية التنشئة الاجتماعية عن طريق التعلم العرضي والمقصود بما يتيح التعرض من تفاعل بين الفرد ووسائل الاتصال كونها تكسب الفرد اتجاهات وسلوكيات تمكنه من مسايرة مجتمعه والتوافق معه وتيسر له الاندماج فيه. (27)

دور مجلات الأطفال الإلكترونية في عملية الغرس الثقافي:

أشار الدكتور عبد الرزاق الدليمي في دراسته عن القيم في مجلات الأطفال الإلكترونية بأن صحافة الطفل يمكن أن تحقق الغرس الثقافي على قرائها الأطفال، وذلك بتطبيق مفهومي الاتجاه السائد والرنين وبغرسها القيم والأفكار وأنماط الصور الذهنية المقبولة في المجتمع وبتوظيفها لكافة فنون التحرير والإخراج الصحفي على صفحاتها، فضلاً عن التزامها بالبنود التالية: (28)

- التزام القائمين بالاتصال في صحافة الطفل، بالقيم الإيجابية السائدة في المجتمع، ومن ثم تقديمها وتكثيف النشر حولها، والعمل على تنويع إستراتيجيات الإقناع المصاحبة لتقديم هذه القيم.
- قيام صحافة الطفل بغرس المكونات النفسية والمعرفية لدى جمهورها من خلال ما تقدمه من خبرات ومهارات مختلفة ومفاهيم معينة.

توظيف المحتوى الرقمي لمجلات الأطفال الإلكترونية

- بث المعارف والأفكار والمعتقدات والمثل والاتجاهات وتقديم النماذج والشخصيات المرتبطة بأنماط السلوك الإيجابية.
 - يمكن لصحافة الطفل إحداث الرنين وقيم معينة تعمل على تضخيم الأطفال للمواقع الاجتماعية، وذلك غير التنويع في أساليب كتابتها الصحفية، وفنون إخراجها وتصميمها، بالاستعانة كذلك على أساليب التشويق الأخرى.
 - التزام صحافة الطفل الأخلاقي تجاه الفرد والمجتمع.
- استفادات الدراسة الحالية من نظرية الغرس الثقافي في التالي:

- التأكيد على أهمية مجلات الطفل الإلكترونية كوسيلة لغرس المعلومات والأفكار والقيم والمعتقدات وأنماط السلوك الإيجابية والسلبية للطفل.
- تشكيل ثقافة الطفل وبناء شخصيته ومهاراته وخبراته وذلك من خلال المحتوى الرقمي الذي يقدم عبر المواقع الإلكترونية لمجلات الأطفال.
- غرس القيم التربوية والأخلاقية والدينية والأفكار الجديدة التي تتضمنها المادة الصحفية المتخصصة (فيديوهات /رسوم /صور/نصوص /تصاميم... الخ) والمقدمة للطفل والتي تساهم تنمية قدراتهم العقلية في توسيع مداركهم وتفكيرهم وتعودهم على التفكير المنطقي.
- يجسد الواقع الخيالي الذي يقدم للطفل عبر المحتوى الرقمي لهذه المواقع ومن الرسوم المتحركة، والفيديوهات، الرسوم الثابتة، المسلسلات، الأفلام..الألعاب.. الخ نماذج لغرس ثقافي يشابه الواقع الحقيقي للطفل.

ثانياً: مفهوم مجلات الأطفال الإلكترونية:

مجلات الأطفال من المصادر الهامة التي تزود الطفل بالمعرفة والثقافة والمعلومات، وتربطه بثقافة وقيم المجتمع الذي يعيش فيه، وهي بهذا تعمل على تكوين شخصيته وإثراء معارفه وثقافته، وتعلمه بما يدور في مجتمعه من أحداث، وما يتطلع إليه من آمال. وتؤدي مجلة الأطفال الإلكترونية عدة وظائف

منها وظيفة التربية والتوجيه والتثقيف والوعظ للأطفال، كما تنقل نشاطاتهم، وإبداعاتهم، وتعمل على توجيه الطفل إلى ممارسة الأنشطة المفيدة، وتنمية قدراته ومواهبه، والتعبير عن أفكاره، وتطلعاته.

كما تمثل مجلة الطفل بمفهومها البسيط، مطبوعة دورية تقدم للطفل مختلف الفنون والآداب والمعلومات، وهي وسط ما بين الكتاب والصحيفة، تتوجه للأطفال ويحررها الكبار، وتأخذ من الكتاب عمقه وميزاته، ومن الصحيفة دوريتها وشكلها، وتمتاز بالرسوم والألوان.⁽²⁹⁾

سمات مجلات الأطفال الإلكترونية:

تتميز مجلة الطفل بالتنوع في استخدام الصور والرسوم والفيديوهات والرسوم المتحركة وجميع العناصر متعددة الوسائط، كما تتميز بالألوان الزاهية والبراقة التي تعطي المجلة بريقاً يجذبهم للموضوعات التي تتضمنها المجلة. والإتاحة المباشرة والمستمرة والتفاعلية، المرونة وسهولة التصفح، وتنوع محتواها الذي يسهم في توسيع قدرات الطفل وتنمية معارفه. تنمية قدرات الطفل العقلية والإبداعية، بالإضافة إلى قيامها على إعداده وتأهيله إيجابياً بحيث تساعده على إيقاظ مواهبه والسعي من أجلها.

دور المجلات الإلكترونية في التربية لدى الأطفال:

تعد مجلات الأطفال الإلكترونية واحدة من الأدوات الفعالة في التنشئة الاجتماعية، فهي تعمل على إكساب الطفل القارئ مجموعة من القيم، والاتجاهات، والأفكار، وعناصر الثقافة والمعرفة وتسهم في ترسيخ القيم التربوية والدينية، باعتبارها إحدى الأدوات الثقافية والتربوية، والإعلامية والترفيهية التي يمتلكها الطفل ومن خلالها، تقوم بمهمة نقل القيم والمبادئ وغرسها في الطفل، وتدعيمها إيجابياً من خلال التعبير اللغوي والصور والرسومات، وتزود الطفل بالأفكار والقيم التي تؤكد وتثقفه بها، من خلال

توظيف المحتوى الرقمي لمجلات الأطفال الإلكترونية

قصصها ومواضيعها، كما تتميز بقدرتها على تشكيل ذوق الطفل والإسهام في تكوين شخصيته، لذلك تعتبر المجلة مسؤولة إلى حد ما عن تحديد نوعية القراءات التي سيختارها في المستقبل، وبالتالي ستكون لها دور كبير في تحديد ملامح شخصية الطفل مستقبلاً. (30)

المحتوى الرقمي لمجلات الأطفال الإلكترونية وأثره على الطفل:

المحتوى الرقمي المنشور على المواقع الإلكترونية لمجلات الطفل له تأثير واضح في شخصية الطفل ويُحدد في التالي: (31)

- **الجانب الثقافي:** يهتم بالجانب المعرفي لديه من خلال إطلاعه على علوم ومعارف جديدة تبيّن له جوانب الحياة العامة والخاصة.
- **الجانب التربوي:** يتعلم الطفل قيماً ومفاهيم تربوية يوظفها في سلوكه الحياتية، وتكون المادة الصحفية بذلك قد ساعدت الأسرة على تقديم المنهج التربوي السليم للطفل.
- **الجانب الانفعالي والنفسي والوجداني:** تؤدي القيم والمفاهيم التي تتضمنها المادة الصحفية المقدمة للطفل إلى اتزان العاطفة والوجدان عند الأطفال.
- **الجانب الاجتماعي:** المادة الصحفية تساهم في تنمية القدرات العقلية عند الأطفال، فتعمل على توسيع مداركهم وتفكيرهم وتعودهم على التفكير المنطقي.

الإطار المنهجي للبحث:

نوع البحث ومنهجه:

نوع البحث: يعد هذا البحث من البحوث الوصفية، الذي يهتم بدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بظاهرة أو موقف من مجموعة من الأحداث، عن طريق جمع المعلومات والبيانات وتفسيرها بما يتيح تقديم صورة دقيقة وموضوعية عن

الظاهرة.⁽³²⁾ واعتمدت الباحثة في رصد القيم المضمنة في المحتوى الرقمي لموقع مجلة ماجد الإماراتية.

منهج البحث:

منهج المسح: يهدف هذا المنهج إلى الحصول على بيانات ومعلومات عن الظاهرة من العدد الحدي من المفردات المكونة لمجتمع البحث، خلال الفترة الزمنية للدراسة.⁽³³⁾ واستخدمت الباحثة هذا المنهج كونه جهداً علمياً منظماً وظف من خلال أسلوب تحليل المضمون باعتباره أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في وصف المحتوى الظاهر للمادة الإعلامية، وصفاً موضوعياً وكمياً، يساعد الباحثة في الحصول على المعلومات الخاصة بدراسة الظاهرة، وتسعى من خلاله التعرف على مدى فاعلية المحتوى الرقمي لمجلات الأطفال الإلكترونية العربية في ترسيخ القيم التربوية من خلال الدراسة التحليلية على مجلة ماجد للطفل.

أدوات جمع البيانات:

قامت الباحثة بتصميم إستمارة تحليل المضمون والتي هدفت من خلالها التحليل الكمي والكيفي للموضوعات الخاصة بإنتاج المحتوى الرقمي لمجلات الأطفال الإلكترونية وفعاليتها في ترسيخ القيم التربوية والتعرف على أشكال الفنون التحريرية والأدبية والإخراجية والقيم المضمنة في الموقع الإلكتروني لمجلة ماجد موضوع الدراسة وتحقيقاً لأهداف البحث وتساؤلاته.

مجتمع البحث وعينته:

يتمثل المجتمع البحثي لهذه الدراسة في مجلات الأطفال الإلكترونية التي تصدر في دولة الإمارات العربية المتحدة. واختارت الباحثة أن يكون الموقع الإلكتروني لمجلة ماجد الإماراتية هو المجتمع التحليلي لعينة الدراسة، حيث اختارت الباحثة عينة عشوائية منتظمة قوامها (150 مفردة) للمحتوى الرقمي

توظيف المحتوى الرقمي مجلات الأطفال الإلكترونية

المنشور في الأعداد الإلكترونية الصادرة في الفترة من (أغسطس 2020) إلى (أغسطس 2021) والمتمثلة في الفنون التحريرية والأدبية والقيم التربوية المضمنة في هذا المحتوى.

إجراءات الصدق والثبات:

صدق التحليل: تعتبر أداة القياس صادقة إذا كانت تقيس فعلاً موضوع البحث، ويتم قياسه بدقة ووضوح⁽³⁴⁾ ولإجراء صدق التحليل قامت الباحثة بإعداد استمارة تحليل المضمون، وتم توزيعها على المختصين والأخذ بالتعديلات التي تمت الإشارة إليها.

ثبات التحليل: يعني: (الوصول إلى النتائج نفسها بتكرار تطبيق المقياس على المفردات نفسها في المواقف أو الظروف ذاتها)،⁽³⁵⁾ ولمعرفة ثبات التحليل تم إعادة التحليل لعينة من الأعداد الإلكترونية لمجلة ماجد خلال فترة الدراسة، أشارت النتائج إلى ثبات معدل التحليل الذي يؤكد صلاحية الاستمارة للدراسة التطبيقية.

التحليل الإحصائي:

استخدمت الباحثة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) (Statistical Package for Social Science) بغرض تحليل البيانات والحصول على نتائج إحصائية دقيقة لعينة البحث.

أولاً: تحليل نتائج البحث:

تم إجراء عملية مسح للمحتوى الرقمي المنشور في الموقع الإلكتروني لمجلة ماجد، وفق أهداف البحث وتساؤلاته، واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية باستخراج التكرار والنسب المئوية لكل موضوع من فئات التحليل وإجراء تحليل المضمون وفقاً لما يلي:

أولاً: ما هي أشكال وقوالب المحتوى الرقمي المقدم للطفل عبر الموقع الإلكتروني لمجلة ماجد؟.

جدول رقم (1): أشكال وقوالب المحتوى الرقمي في موقع الدراسة

الترتيب	مجلة ماجد		نوعية المحتوى
	%	ك	
1	23%	35	الشخصيات
3	13%	20	برامج متنوعة
5	7.3%	11	المسابقات والمنوعات المعلوماتية
2	17%	25	الكارتون
4	9%	13	أناشيد وأغاني
6	6.7%	10	إبداعات وهوايات
6	6.7%	10	مواد التسلية والترفيه
7	5%	8	الأنغاز والألعاب الحسائية
5	7.3%	11	المغامرات
8	5%	7	الطرائف والفكاهات والفوازير
	100%	150	المجموع

تشير بيانات الجدول رقم (1) بأن الأشكال والقوالب الإعلامية التي وظفها موقع مجلة ماجد للأطفال عبر محتواه الرقمي جاءت متباينة تصدرتها في المرتبة الأولى الشخصيات (بشرية/ تصاميم جرافكية/رسوم) التي جسدها الموقع واستطاع يضمها القيم التربوية التي يرغب في تنميتها لدى الأطفال، وجاءت بنسبة بلغت (23%)، تلتها فئة الكرتون التي أضفى عليها الموقع كل خصائص المحتوى الرقمي وعالج من خلاله العديد من الموضوعات التربوية، وحصل على نسبة بلغت (17%). واستطاع الموقع أن ينوع في تقديم موضوعاته التي وظف من خلالها عنصر الفيديوها والنصوص وكل أساليب صناعة المحتوى الإلكتروني الجديد، وقدمها في قوالب متنوعة لم تستطع المجلة الورقية أن تبرزها في محتواها التقليدي وجاءت بنسب متفاوتة، حصلت البرامج المتنوعة على نسبة (13%)، تلتها الأناشيد والأغاني المنشورة عبر الموقع بنسبة (9%)،

توظيف المحتوى الرقمي مجلات الأطفال الإلكترونية

وتساوت في المرتبة والنسبة كل من فئة (المسابقات والمنوعات المعلوماتية)، و(الإبداعات والهوايات والمغامرات) والتي حصلت على (7.3%). ولم يغفل الموقع أن يقدم ضمن محتواه الرقمي (الألغاز والألعاب الحاسوبية) و(الطرائف والفكاهات والفوازير)، بل قدمها بطريقة جاذبة مستفيداً من إمكانية الشبكة العنكبوتية وحصلت على نسب متساوية بلغت (5%).

ثانياً: كيف تم توظيف تطبيقات الوسائط المتعددة في المحتوى الرقمي المنشور عبر صفحات مجلة ماجد الإلكترونية؟

جدول رقم (2): تطبيقات الوسائط المتعددة المستخدمة في موقع الدراسة

الترتيب	موقع مجلة ماجد		الوسائط المتعددة
	ك	%	
1	40	27%	الفيديوهات
2	25	17%	الرسوم المتحركة
3	20	13%	الصور (الثابتة/ متحركة)
7	12	8%	الرسوم الثابتة والانفوجرافيك
6	13	9%	الصوت (موسيقى/ مؤثرات/ أغاني)
5	14	9%	روابط تفاعلية
4	18	12%	النصوص الرقمية الفائقة
8	8	5%	الرسوم التوضيحية والتعبيرية
	150	100%	المجموع

أظهرت بيانات الجدول رقم (2)، أن موقع مجلة ماجد استطاع أن يستخدم جميع تطبيقات الوسائط المتعددة المتاحة عبر الشبكة ويوظفها في المحتوى الرقمي المنشور عبر صفحاته. ويبين الجدول أن الموقع أكثر من استخدام الفيديوهات الرقمية والرسوم المتحركة لتقديم محتواه بنسبة كبيرة بلغت (27%) (17%) على التوالي. ولقد وظف الموقع كل عناصر الوسائط المتعددة و المندمجة لإنتاج محتواه الرقمي بنسب متباينة، جاءت الصور بشقيها الثابت والمتحرك في المرتبة الثالثة، والنصوص الرقمية الفائقة وجاءت في المرتبة الرابعة، وجاء

توظيف الصوت في الأغاني والأنشيد والمؤثرات الصوتية والرسوم المصاحبة للمادة المنتجة للطفل بنسبة (9%)، وحصلت الرسوم التوضيحية التعبيرية والأنفوجرافيك التي وظفها الموقع في إطار ضيق كالتسلية والمسابقات وحصل على نسبة (8%).

ثالثاً: ما الفنون التحريرية المستخدمة في إنتاج المحتوى الرقمي المنشور عبر صفحات مجلة ماجد الإلكترونية؟

جدول رقم (3): الفنون التحريرية المستخدمة في إنتاج المحتوى الرقمي بمجلة ماجد الإلكترونية.

الترتيب	مجلة ماجد		الفنون التحريرية
	ك	%	
1	30	20%	نصوص رقمية قصيرة (أخبار وتقارير)
7	12	8%	المقال افتتاحي (كلمة العدد)
5	14	10%	مقالات وأعمدة
2	25	17%	معلومات ومعارف
3	18	12%	حوارات
4	15	10%	رسائل ومشاركات القراء
8	10	7%	كاريكاتير
6	13	9%	الإعلان
8	10	7%	الكلمات المتقاطعة
9	0	0%	التحقيق
	150	100%	المجموع

يوضح الجدول رقم (3) الأساليب والأشكال الجديدة للفنون التحريرية الصحفية التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية لمجلات الأطفال في طرح محتواها الرقمي المعزز للقيم التربوية. وعليه فقد اعتمدت على النصوص الرقمية القصيرة ذات الطبيعة والتفاعلية والتي وظفت في الأخبار والتقارير البسيطة في توصيل رسائلها عبر صفحات الموقع بنسبة بلغت (20%) متصدرة قائمة الفنون التحريرية. كما اهتم الموقع بفئة المعلومات والمعارف والتي قدمها في قوالب تناسب طبيعة الموقع وخواص جمهورها المتلقي بنسبة (17%)، وفئة الحوار الذي قدم في قوالب مرئية ومسموعة ومقروءة وبنسبة (12%). كما استطاع الموقع أن يحافظ على الفنون الصحفية التقليدية ويطرحها عبر الموقع تحت

توظيف المحتوى الرقمي مجلات الأطفال الإلكترونية

مسمى (إقرأ)، ف جاء المقال في المرتبة الخامسة بنسبة (10%)، وكلمة العدد بنسبة (8%)، ورسائل ومشاركات القراء بنسبة (10%) وتساوت فنون الكاريكاتير والكلمات المتقاطعة بنسبة (7%). ولم يغفل الموقع فن الإعلان بل قدمه بقوالب تقنية جديدة تناسب الفئة المستهدفة وجاء بنسبة (9%).

رابعاً: ما الفنون الأدبية التي استخدمتها المجلة في تنمية القيم التربوية؟

جدول رقم (4): الفنون الأدبية المستخدمة في الموقع الإلكتروني لمجلة ماجد الإلكترونية

الترتيب	موقع مجلة ماجد الإلكتروني		الفنون الأدبية
	ك	%	
1	30	20%	قصص مصورة
1	30	20%	قصص سردية
2	25	16.7%	مسلسلات ودراما
5	13	8.7%	شعر
4	14	9.3%	مهارات الاتصال
6	10	6.7%	نثر
6	10	6.7%	حكم وأمثال
3	18	12%	مواعظ ونصائح
7	0	0%	الكتب المصورة والصوتية
	150	100%	المجموع

تبين نتائج الجدول رقم (4) أن موقع مجلة ماجد الإلكتروني وظف أغلب أنواع الفنون الأدبية لتدعيم القيم التربوية المضمنة في المحتوى الرقمي للمجلة، وحصلت القصص المصورة والقصص السردية على المرتبة الأولى بنسب متساوية بلغت (20%). واستطاع الموقع أن يبرز أدب الطفل من خلال المسلسلات والتمثيلات وكل أشكال الدراما المنتجة للطفل ويضمنها عدد من القيم التربوية المتمثلة في الأمانة والصدق والاحترام وبر الوالدين بنسبة بلغت (17%)، وقدم الموقع فئة (المواعظ والنصائح) في قوالب أدبية وفنية وتحريرية متنوعة بنسبة بلغت (12%)، وفي المرتبة الرابعة جاءت مهارات التواصل التي أتاحتها المواقع للأطفال من خلال تقديم البرامج والمسابقات والمشاركات والكتابة

والرسم في المرتبة الرابع بنسبة (9.3%) ووظف الموقع أشكال الفنون الأدبية الأخرى مثل ((النثر والحكم والأمثال) لتدعيم القيم التربوية والأخلاقية للطفل وجاءت بنسب متساوية بلغت (6.7%). وخلال فترة الدراسة لم يوظف الموقع الكتب المصورة والصوتية باعتبارها أحد الفنون الأدبية التي يجب أن تقدمها صحافة الطفل عبر محتواها الرقمي الجديد.

خامساً: ما القيم التربوية المضمنة في المحتوى الرقمي المنشور عبر الموقع الإلكتروني لمجلة ماجد للطفل؟

أ/جدول رقم (5): قيم التربية الدينية المضمنة في المحتوى الرقمي في موقع مجلة ماجد الإلكترونية

الترتيب	موقع مجلة ماجد الإلكتروني		قيم التربية الدينية
	ك	%	
1	16	20%	الإيمان بالله ورسوله
5	10	12%	الإيمان بالأديان السماوية
4	11	13%	الإيمان بالآخرة
7	8	10%	الرزق من الله
6	9	11%	الإيمان بالقضاء والقدر
3	13	16%	توحيد الله
2	15	18%	طاعة الله والرسول
	82	100.0%	المجموع
4	8	12%	الاستقامة في الدين
1	28	41%	الصلاة/الصيام/الحج/الزكاة
5	5	7%	التوبة/الاستغفار/الدعاء
4	8	12%	الإيثار/التوكل
3	9	13%	طاعة ولي الأمر
2	10	15%	الذكر/الإنفاق/الإخلاص/
	68	100.0%	المجموع
	150	100%	المجموع العام

يوضح الجدول رقم (5) أنواع القيم الدينية التي وظفها موقع مجلة ماجد عبر محتواها الرقمي. واهتم الموقع بالقيم المتمثلة في العقائد حيث جاء الإيمان بالله في

توظيف المحتوى الرقمي مجلات الأطفال الإلكترونية

المرتبة الأولى بنسبة (11%)، تلاها في المرتبة الثانية طاعة الله ورسوله بنسبة (10%) وتساوت فئة الإيمان بالأديان السماوية، والإيمان باليوم الآخر بنسبة (7%) وفي المرتبة الثالثة. وفي مجال العبادات جاءت الصلاة والصوم والحج والزكاة في المرتبة الأولى بنسبة (19%)، وفي المرتبة الثانية جاء (الذكر، الإنفاق، الإخلاص) بنسبة (7%)، تلاها طاعة ولي الأمر في المرتبة الثالثة. وحصلت بقية القيم الدينية الخاصة بالعبادات والعقيدة على نسب متباينة ومتقاربة. مما يدل على اهتمام الموقع بقيم التربية الدينية والتي استطاع أن يضمها المحتوى الرقمي المقدم عبر صفحاته.

ب/ جدول رقم (6): قيم التربية الأخلاقية المضمنة في المحتوى الرقمي لمجلة ماجد الإلكترونية

الترتيب	موقع مجلة ماجد الإلكتروني		قيم التربية الأخلاقية
	ك	%	
5	10	7%	الصبر والشجاعة
1	18	12%	بر الوالدين والاحترام
1	18	12%	الصدق والأمانة
8	7	5%	اللباس المحتشم
6	9	6%	الرفق بالحيوان
5	10	7%	الرحمة وحب المساعدة
2	15	10%	التسامح والوفاء
4	12	8%	الاعتراف على الخطأ
7	8	5%	القناعة والبعد عن الحسد
7	8	5%	عدم الطمع واليأس
3	14	9%	حب النظام والترتيب
4	12	8%	إفشاء السلام والتحية
6	9	6%	أخرى
	150	100%	المجموع

تشير نتائج الجدول رقم (6) إلى مدى اهتمام الموقع بتوظيف قيم التربية الأخلاقية في المحتوى الرقمي المقدم للطفل، وجاءت كل النسب متقاربة تصدرها في المرتبة الأولى قيمة (بر الوالدين) و(الصدق والأمانة) بنسب متساوية بلغت (12%)، وفي المرتبة الثانية جاءت قيمة التسامح والوفاء بنسبة (10%)، تلاها الاهتمام بحب النظام والترتيب في المرتبة الثالثة بنسبة (9%)، ولم يغفل الموقع أي من قيم التربية الأخلاقية الأخرى بل تم تضمينها في محتواه بنسب متباينة جاءت كالتالي: إفشاء السلام (8%)، الصبر والشجاعة (7%) الرحمة وحب المساعدة (7%)، الرفق بالحيوان (6%)، اللباس المحتشم وعدم الطمع (5%).

ج/ جدول رقم (7): قيم التربية الاجتماعية والوطنية والمعرفية في الموقع الإلكتروني موضوع الدراسة.

الترتيب	موقع مجلة ماجد الإلكتروني		قيم التربية الاجتماعية والوطنية والمعرفية
	ك	%	
3	6	12%	التعاون والصداقة
4	4	8%	إكرام الضيف والجار
2	7	14%	صلة الرحم والزيارة
1	10	20%	احترام الكبير والعطف على الصغير
1	10	20%	حب الأسرة وحسن الحديث
5	2	4%	أدب الاستئذان
5	2	4%	حفظ أسرار الآخرين
4	4	8%	حب العمل ومساعدة الآخرين
6	0	0%	المشاركة في المناسبات الاجتماعية
5	2	4%	الفرح ومشاركة الآخرين اللعب
5	2	4%	إظهار الحب بالكلمات
5	2	4%	إعطاء الهدية وإسعاد الآخرين
	51	100%	المجموع
1	15	36%	حب الوطن والدفاع عنه
4	6	14%	احترام حقوق الآخرين
3	8	19%	الامتثال للقوانين والأنظمة

توظيف المحتوى الرقمي مجلات الأطفال الإلكترونية

2	31%	13	الاعتزاز بالتراث الوطني	
	100%	42		المجموع
5	14%	8	التأمل	قيم التربية المعرفية
4	16%	9	حب الاستطلاع	
2	21%	12	تقديم معلومات علمية وحقائق	
6	7%	4	قبول النقد	
1	23%	13	الاهتمام بالقراءة	
3	18%	10	الاهتمام بالوقت	
8	0%	0	التفاني في الحكم	
7	2%	1	أخرى	
	100%	57		المجموع
	100%	150		المجموع العام

كشف الجدول رقم (7) عن أهمية مجلات الطفل في غرس القيم الاجتماعية والوطنية والمعرفية التي يجب أن يكتسبها الطفل من خلال المحتوى الرقمي الذي يتعرض له، ويبين الجدول أن قيمة احترام الكبير والعطف على الصغير جاءت متصدرة المرتبة الأولى بنسبة (10%) من إجمالي القيم الاجتماعية، وحصلت قيمة حب الوطن على المرتبة الأولى بنسبة (36%) من إجمالي قيم التربية الوطنية، وأوضح الجدول أن الاهتمام بالقراءة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (23%) من إجمالي قيم التربية المعرفية.

سادساً: ما أساليب عرض القيم (الإيجابية والسلبية) في المحتوى الرقمي المنشور عبر صفحات مجلة ماجد الإلكترونية؟

الجدول رقم (8): أساليب عرض القيم الإيجابية والسلبية في المحتوى الرقمي بموقع الدراسة

الترتيب	الموقع الإلكتروني لمجلة ماجد		القيم السلبية والإيجابية	القيم الإيجابية
	%	ك		
2	17%	20	الاجتهاد والمثابرة	القيم الإيجابية
3	16%	18	روح التحدي	
1	22%	25	الطموح	
3	16%	18	العمل كفريق	

د. وداد هارون أحمد محمد أرباب

4	13%	15	تنمية الذكاء	
2	17%	20	تطوير مهارات التواصل	
	100%	116		المجموع
4	0%	0	السخرية والغرور	القيم السلبية
1	29%	10	صراخ / ضرب / تنمر	
4	0%	0	الغش والكذب	
2	24%	8	تدمير وتكسير	
1	29%	10	عدم الواقعية	
4	0%	0	عدم الاحترام	
4	0%	0	ألفاظ غير لائقة	
3	18%	6	الكسل والاعتماد على الغير	
	100%	34		
	100%	150		المجموع العام

كشف الجدول رقم (8) أن المحتوى الرقمي الذي قدمته مجلة ماجد الإلكترونية عبر صفحاتها اشتمل على الكثير من القيم الإيجابية، ولاسيما بعض القيم السلبية في المحتوى الذي يقدم للطفل. واهتم الموقع بزرع الكثير من القيم الإيجابية في مضامينه، وقد جاءت قيمة (الطموح) في المرتبة الأولى بنسبة (22%) تلاها الاجتهاد والمثابرة، وتطوير مهارات التواصل بنسب متساوية بلغت (17%)، وحصل روح التحدي والعمل كفريق على نسبة متساوية بلغت (16%)، وحصلت تنمية الذكاء على نسبة (13%). إما القيم السلبية الواردة في الجدول فهناك الكثير منها لم تحصل على أي تكرار خلال فترة الدراسة مثل السخرية والغرور، الغش والكذب، عدم الاحترام، ألفاظ غير لائقة، وقد جاء (صراخ/ ضرب/ تنمر) كقيمة سلبية في محتوى الطفل في المرتبة الأولى تلاه تدمير وتكسير في المرتبة الثانية، ثم الكسل والاعتماد على الغير في المرتبة الأخيرة. سابعاً: ما عناصر التفاعلية المتاحة في عرض المحتوى الرقمي المنشور عبر موقع مجلة ماجد الإلكتروني؟

جدول رقم (9): وسائل وأدوات التفاعل المتاحة في المحتوى الرقمي بموقع الدراسة

توظيف المحتوى الرقمي مجلات الأطفال الإلكترونية

الترتيب	موقع مجلة ماجد الإلكتروني		وسائل التفاعل
	%	ك	
6	8%	12	البريد الإلكتروني
2	20%	30	الروابط
5	12%	18	الردود والرسائل
3	17%	25	التعليقات
4	13%	20	المشاركات
1	23%	35	تطبيقات التواصل الاجتماعي
7	7%	10	أخرى
	100%	150	المجموع

تشير بيانات الجدول رقم (9) إلى عناصر التفاعلية التي وفرها الموقع عبر محتواه الرقمي للتفاعل مع جمهوره، حيث استفاد الموقع من جميع هذه الأدوات وبنسب متفاوتة ومتقاربة، أبرزها تطبيقات التواصل الاجتماعي (يوتيوب، فيس بوك،..الخ) التي وظفها الموقع كوسيط تفاعلي من خلال غرف الدردشة والتعليقات والردود والتواصل عبر الصوت والصورة والنص بالإضافة إلى نشر محتواه لفئة كبيرة من المستخدمين، وحصلت على نسبة (23%) متصدرة القائمة. تلتها الروابط بجميع أنواعها وأشكالها بنسبة (20%) في المرتبة الثانية، وجاءت التعليقات في المرتبة الثالثة بنسبة (17%).

نتائج البحث:

أظهرت الدراسة الحالية مدى أهمية المحتوى الرقمي الذي يقدم عبر منصات وسائل الإعلام الجديد، وباعتباره الوريث الشرعي للمحتوى التقليدي، ويأتي بأشكال عديدة، منها ملفات النص والصوت ومقاطع الفيديو، الرسومات، الأنفوجرافيك والرسوم المتحركة وغيرها، ولكل منها دوراً حيوياً وفعالاً في البيئة الرقمية الجديدة. ووفقاً لذلك تناولت الباحثة موضوع الدراسة الحالية والذي جاء بعنوان: (توظيف المحتوى الرقمي لمجلات الأطفال الإلكترونية في تنمية القيم التربوية))، وذلك بهدف تسليط الضوء على الكيفية التي استطاعت بها مجلات الأطفال الإلكترونية أن تستفيد من إمكانيات

المحتوى الرقمي المنشورة عبر صفحاتها في تعزيز القيم التربوية للطفل، وتم ذلك من خلال تحليل مضامين موقع مجلة ماجد الإماراتية والمختارة عينة للدراسة. وكشفت الدراسة عدد من النتائج يمكن أن نحددها في التالي:

1- وازن موقع المجلة من حيث استخدامه للأشكال والقوالب الإعلامية المقدمة للطفل عبر محتواه الرقمي، ولكنه اعتمد بشكل أكبر على فئة الشخصيات سواء أكانت بشرية أو رسوم جرافيكية والتي حصلت على المرتبة الأولى من بين قائمة الأشكال الصحفية، مستفيداً من إمكانياتها التقنية والفنية الجاذبة للطفل والدور الذي يمكن أن تلعبه في تعزيز وتدعيم القيم التربوية والأخلاقية التي يريد القائمون على الموقع تنميتها لدى الأطفال.

2- بينت النتائج أن الموقع استفاد من الميزات المتعددة الوسائط التي إتاحتها الشبكة العنكبوتية، واستطاع أن يقدم محتوى متنوع وجاذب للطفل من خلال استخدامه لجميع عناصر الوسائط المتعددة بنسب متباينة ومقاربة، أبرزها (الفيديوهات الرقمية) التي وظفها الموقع لتقديم محتوى يناسب جمهوره المستهدف وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (27%)، كما أهتم بالرسوم المتحركة والتي جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (17%). ولم يغفل الموقع العناصر الأخرى المتمثلة في الصور الملونة، الأصوات، الرسوم الثابتة والأنفوجرافيك.

3- تصدرت النصوص القصيرة الرقمية المتمثلة في الأخبار والتقارير قائمة الفنون التحريرية الصحفية المستخدمة في إنتاج المحتوى الرقمي المنشور عبر صفحات مجلة ماجد الإلكترونية، وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (20%). في حين أن الموقع لم يولي أهمية كبيرة للفنون الصحفية التقليدية، مثل: (المقال، الحديث، التحقيق، الكاريكاتير) ولكن لم يتجاهل أهمية الكثير منها.

4- غلبت القصص المصورة والقصص السردية على بقية الفنون الأدبية التي استخدمتها مجلة ماجد في تنمية القيم التربوية المضمنة في المحتوى الرقمي المنتج عبر صفحاتها الإلكترونية. وفي نفس الوقت لم يتجاهل الموقع الأشكال الأدبية الأخرى بل وظفها بنسب متباينة عبر المحتوى الرقمي المقدم للطفل.

توظيف المحتوى الرقمي لمجلات الأطفال الإلكترونية

5- أهتم موقع مجلة ماجد بأن يضمن المحتوى الرقمي المنشور عبر صفحاته عدد من القيم التربوية، فجاءت قيم التربية الدينية بنسب متفاوتة أبرزها (الأيمان بالله ورسوله) في المرتبة الأولى من مجموعة القيم الدينية في مجال العقيدة، وحصلت قيم الصلاة والصوم والزكاة على المرتبة الأولى من بين مجموعة القيم الدينية في مجال العبادات.

6- حرص الموقع على أن يكتف من استخدام القيم الأخلاقية عبر محتواه الرقمي المقدم للطفل، ويبرزها بطرق وأساليب متنوعة ومتعددة. لذا جاءت كل النسب متقاربة تصدرها في المرتبة الأولى قيمة (بر الوالدين) و(الصدق والأمانة) بنسب متساوية بلغت (12%).

7- أكدت الدراسة على أهمية مجلات الطفل في غرس القيم الاجتماعية والوطنية والمعرفية التي يجب أن يكتسبها الطفل من خلال المحتوى الرقمي الذي يتعرض له، واتضح للباحثة أن مجلة ماجد ركزت على القيم الوطنية بنسبة كبيرة بلغت (36%) لفئة حب الوطن والدفاع عنه وحصلت على المرتبة الأولى.

8- وفقت المجلة في توظيف عدد مقدر من القيم الاجتماعية عبر المحتوى الرقمي المنشور عبر صفحاتها، حيث حصلت قيمة (حب الأسرة وحسن الحديث) بالإضافة إلى (احترام الكبير والعطف على الصغير) على المرتبة الأولى من بين القيم الاجتماعية بنسبة (20%).

التوصيات:

- 1- يجب الارتقاء بمجلات الأطفال سواء الإلكترونية أو الورقية تقنياً وفنياً وأدبياً وتربوياً، لأنها تمثل نافذة التنقيف الذاتي للطفل، وتوسيع آفاقه، وهي تشارك المدرسة في تنمية المعارف والمهارات وإكساب القيم التربوية والأخلاقية للطفل.
- 2- أن تولي صحف الأطفال الإلكترونية في الوطن العربي والعالم الإسلامي اهتماماً أكبر بالقيم التربوية والدينية والأخلاقية والاجتماعية وأن تضمن في جميع أشكال المحتوى الرقمي المنشور عبر صفحات موقعها الإلكتروني.

- 3- أن تهتم المواقع الإلكترونية لمجلات الأطفال بتوظيف كافة عناصر الوسائط المتعددة (نص، صورة، صوت، فيديو... الخ) والمندمجة في المحتوى الرقمي المنتج للطفل، وأن تركز على عناصر التفاعلية وإبراز جميع الإمكانيات المتاحة في هذه المواقع والجاذبة للطفل.
- 4- لا بد أن تراعي المواقع الإلكترونية لمجلات الأطفال التحديث المستمر للمحتوى الرقمي المنشور عبر صفحاتها، ومراعاة إثراء المحتوى وتنوعه ودعمه بالروابط التفاعلية والنصوص الفائقة.
- 5- لا بد أن توظف مجلات الطفل الإلكترونية الكتب المصورة والصوتية باعتبارها أحد الفنون الأدبية التي يجب أن تقدمها صحافة الطفل عبر محتواها الرقمي الجديد.
- 6- التوسع في استخدام الفنون الصحفية التقليدية (التحقيق، المقال، الحديث، الخبر، التقرير) وكذلك الفنون الأدبية، واستحداث أساليب مبتكرة ومبدعة تناسب طبيعة المحتوى الجديد، وتساهم في إعداد طفل مثقف و كاتب وقارئ جيد.
- 7- القيام بدراسات استقصائية لمعرفة مدى متابعة الأطفال للمحتوى الرقمي بهذه المجالات، ومعرفة مدى تأثرهم وتفاعلهم مع هذه المواقع.
- 8- لا بد من وجود هيئة استشارية من المتخصصين في مجال الطفولة والتربية والكتابة الإبداعية للأطفال، فضلاً عن متخصصين في مجال الإعلام والإخراج والتصميم، بحيث تكون مرجعية لهذه المواقع وما ينشر فيها، ومواكبة التحول الرقمي في مجال الاتصال وتقنياته.

المصادر والمراجع:

1. أشرف محمود حسن صالح، شريف درويش اللبان. الإخراج الصحفي (الأسس النظرية والتطبيقات العملية). (القاهرة : دار النهضة العربية للنشر، 2001)، ص300
2. سالمة علي عبود، صحافة الطفل في الوطن العربي. (القاهرة : دار الفجر للنشر، 2009)، ص63-65

توظيف المحتوى الرقمي مجلات الأطفال الإلكترونية

3. أسماء عبد الرحمن حسين، مجلات الأطفال وتنمية القيم الأخلاقية للأطفال، (القاهرة: العربي للنشر، 2019م) ص10.
4. عبد الرزاق محمد الدليمي، عبير مجليّ أبو دية، القيم في مجلات الطفل الأردنية : مجلة «حاتم» أنموذجاً (دراسة في تحليل المضمون)، مجلة الإعلام والعلوم الاجتماعية للأبحاث التخصصية، المجلد (1)، العدد (4)، المعهد الماليزي للعلوم الاجتماعية، ماليزيا، كانون الثاني 2017، ص83.
5. أسامة أحمد جمال القلش، دوريات الأطفال الإلكترونية - دراسة استطلاعية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج4، ع2، الجمعية المصرية للمكتبات و المعلومات، (ابريل) 2017، ص149
6. حبيبة المانع، الهوية الثقافية في مجلات الأطفال الإلكترونية (مجلة الفاتح أنموذجاً)، مجلة المعيار مج21، ع41، 2016، ص ص554-582.
7. عادل عبد الغفار، القيم الدينية المضمنة في مواقع الأطفال الإلكترونية (دراسة تحليلية)، مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، مصر، مج17، ع64، يوليو، 2014، ص ص144 - 139.
8. هاني نادي، اتجاه محتوى مجلات الأطفال الإلكترونية وعلاقته بمنظومة القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (دراسة تطبيقية)، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي، جامعة المنصورة، 2011.
9. نورة حمدي محمد، الهوية العربية كما تعكسها صحف الأطفال الإلكترونية (دراسة تحليلية)، مجلة بحوث كلية الآداب، كلية الآداب، جامعة المنوفية، المجلد 24، العدد 92 (31 يناير/كانون الثاني 2013)، ص ص. 589-676، 88ص
10. عيسى محمد الأنصاري، القيم الأخلاقية المتضمنة في مجلات الأطفال الكويتية: دراسة تحليلية، المجلة التربوية، العدد 79، المجلد 20، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، الكويت (2006). ص 5

11. رضوان بلخيري، القصص المصورة في مجلات الأطفال العربية و دورها في بناء شخصية الطفل، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد 2، العدد الخامس، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة العربي التبسي ،تبسة، الجزائر جانفي 2018م، ص24
12. حبيبة بكري، فاعلية مجلات الأطفال الإلكترونية في تبسيط المفاهيم العلمية لدى الأطفال. رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة حلوان، مصر، 2014.
13. محمود حسن إسماعيل، إيناس محمود الأساليب الإخراجية المستخدمة في مواقع الأطفال الإلكترونية وعلاقتها باستخدام الأطفال لها، مجلة دراسات الطفولة، مج 16، ع60، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر، 2013، ص 83-88،
14. هيثم جودة مؤيد، تأثير الأساليب الإخراجية للصحف الإلكترونية على العمليات الإدراكية لدى عينة من طلاب الجامعة في إطار نظرية تمثيل المعلومات، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، قسم الاعلام جامعة المنصورة، مصر، 2010، ص 16-17.
15. حنان عبد الحليم رزق، آمال سعد المتولي، الأساليب الإخراجية للعناصر التيبوغرافية المكونة للصفحات الداخلية بمجلتي "سمير المصرية وماجد العربية مجلة بحوث التربية النوعية، مج2013، ع31، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة 2013، ص 1079-1119
16. علي حداد، أدب الطفل في التراث الشعبي العربي: المفهوم والخصوصيات التعبيرية مجلة الموقف الأدبي، مج 35، العدد 411 ، اتحاد الكتاب العرب، سوريا (2005) ص 10.
17. محمد معوض إبراهيم، غادة عبد التواب، استخدامات الأطفال مواقعهم الإلكترونية والإشباع المحققة، مجلة دراسات الطفولة، مج19، ع37، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر أكتوبر 2016، ص50.

توظيف المحتوى الرقمي مجلات الأطفال الإلكترونية

18. ميرفت محمد كامل الطرابيشي، مدخل إلى صحافة الأطفال، (القاهرة: دار الفكر العربي، ط 1 2003)، ص ص 36-39.
19. بوعطيط سفيان، القيم الشخصية في ظل التغيير الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق المهني، رسالة دكتوراه، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري-قسنطينة-الجزائر، 2012، ص 18.
20. عايد أحمد، خوالدة، سليمان، درجة التزام المعلمين القيم التربوية في ممارسة التعليم، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، مج 1، ع 1، السعودية، 2007، ص 411.
21. خالد محمد زين، القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لها، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم المناهج وطرائق التدريس الجامعة الإسلامية، غزة، 2009، ص 7.
22. بوعطيط سفيان، مرجع سابق، ص 19.
23. عبد الرزاق محمد الدليمي، مرجع سابق، ص 83.
24. عبد الرزاق محمد الدليمي، مرجع سابق، ص 86.
25. جسن عماد مكاوي، ليلي عبد المجيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1998)، ص 300.
26. أحمد إبراهيم الخصاونه، استخدام المرأة في الإعلانات التلفزيونية للتلفزيون الأردني وقناة رؤيا أنموذجا، بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة البترا، 2015 ص 26.
27. أحمد إبراهيم الخصاونه، مرجع سابق، ص 32.
28. عبد الرزاق محمد الدليمي، مرجع سابق، ص 87.
29. عبد الرزاق محمد الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين. (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، (ط 1)، 2006)، ص 385.

30. محمد حسني نصر، وسائل الإعلام الجديدة- أسس التغطية والكتابة والتصميم والإخراج في الصحافة الإلكترونية.(الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع،2013)، ص382
31. أسامة أحمد جمال القلش، دوريات الأطفال الإلكترونية - دراسة استطلاعية ، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مجع 2 الجمعية المصرية للمكتبات و المعلومات،مصر،ابريل 2017، ص149
32. السيد عمر، البحث الإعلامي : مفهومه وإجراءاته ومناهجه، (بنغازي: منشورات جامعة قاربيونس، ،ص211)
33. سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، (القاهرة،عالم الكتب، 2006) ص147،
34. نورة حمدي محمد،مرجع سابق،ص.615.
35. محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، (جدة : دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٨)ص (419) .